@ 447 @ .

وله في أبي النجيب عبد الرحمن بن عبد الجبار المراغي وكان من أفراد زمانه فضلا وكان يستعمل في شعره لزوم ما لا يلزم كانت إقامته بثغر حيرة .

(شعر المراغي وحوشيتم % كعقله اسلمه أسقمه) .

(يلزم ما ليس له لازما % لكنه يترك ما يلزمه) وله أيضا .

(أأميم إن لم تسمحي بزيارة % بخلا فجودي بالخيال الطارق) .

(وا لا تمحو الوشاة ولا النوى % سمة لحبك في ضمير العاشق) .

قلت ومن معنى البيت الأول أخذ سبط ابن التعاويذي الآتي ذكره قوله من جملة قصيدة .

(إن كنت ليلى بالسلام بخيلة % فمري الخيال يمر بي فيسلم) .

(وعدي بوصلك في المنام لعلها % ترجو لقاءك مقلتي فتهوم) ومن نجدياته .

(نزلنا بنعمان الأراك وللندى % سقيط به ابتلت علينا المطارف) .

(فبت أعاني الوجد والركب نوم % وقد اخذت مني السرى والتنائف) .

(واذكر خودا إن دعاني إلى النوى % هواها أجابته الدموع الذوارف) .

(لها في مغاني ذلك الشعب منزل % لئن أنكرته العين فالقلب عارف) .

(وقفت به والمع أكثره دم % كاني من جفني بنعمان راعف) وله وقد أخرج من الحلة المزيدية مكرها وكان سنيا